

رسالة الحق

للإمام زين العابدين (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



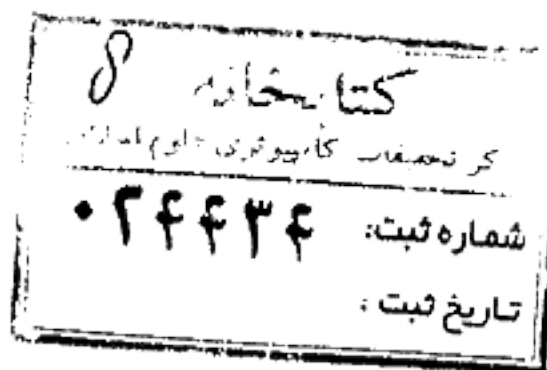
مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

رسالة الحقوق

للإمام زين العابدين عليه السلام



مرکز تحقیقات کتب و نشر علوم اسلامی



مؤسسه الهدی للنشر و التوزيع
 ص. ب: ۶۲۶۳ - ۱۶۱۵۵
 تلفون: ۶۴۰۶۲۶۱ فاکس: ۶۴۰۶۲۴۰



الكتاب: رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام

الناشر: مؤسسة الهدى للنشر و التوزيع

الطبعة: الثانية

سنة الطبع: ۲۰۰۰ م ۱۴۲۱ هـ

عدد النسخ: ۳۰۰۰ نسخة

السعر: ۱۵۰ تومان

ISBN: 964 - 472 - 068 - 9

حقوق الطبع محفوظة

كلمة الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على محمد المصطفى
وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار ومن تابعهم إلى يوم
الدين.

الحقوق والحرية شاطئان لنهر الحياة السعيدة، ترسو
عندهما قوارب العلاقات العامة، وزوارق المفاهيم
الحضارية الراقية.

ومن هنا، يمكن القول، واستناداً إلى حصيلة تجارب
آلاف السنين، أن لا حقوق بلا حرية، ولا حرية بلا
حقوق.. إذ لا يمكن لأي نهر جار أن يكون له شاطئ
واحد.

والحقوق المعلنة التي يتحدث عنها الناس إبتداءً من

الـ (Magna charta) الوثيقة التي أقرها الملك جون تحت إكراه النبلاء الانجليز عام ١٢١٥م، والتي اعتبرت فيما بعد ضماناً أساسياً للحقوق.. وانتهاءً بما يسمى بـ (الاعلان العالمي لحقوق الانسان) عام ١٩٤٨م، إن هي إلا شعارات أقرب ما تكون إلى التغرير والتضليل على الصعيدين النظري والتطبيقي.

فما تشهده الساحة العالمية اليوم من ارهاب (جماعي) وانتهاكات صارخة لأبسط الحقوق الانسانية تمارس -بالذات- من قبل أدعياء الدفاع عن حقوق الانسان وأصحاب الشعارات البراقة الأخرى التي تستخدمها دول الاستكبار العالمي، وما نراه من نتائج لتلك السياسات الخبيثة في كل من البوسنة والهرسك، وفلسطين، وجنوب لبنان، والجزائر هي مصاديق جليلة لما نقول.

لقد شاعت لدى الناس عقيدة مفادها: ان الحقوق لا تؤخذ الا بالقوة.. ذلك من فرط بشاعة الاساليب

اللاإنسانية ووسائل القهر والتسلط التي يمارسها المحكام، في ظل الدكتاتوريات الفردية او الحزبية، والتي ما أثمرت سوى أن يقبع آلاف المسلمين في السجون والمعتقلات وأن لا ينام حاكم إلا على فراش الخوف من الاغتيال.. أو الثورة.. أو تدبير الانقلاب المضاد.. لضياع الحقوق.

والسيرة النبوية المطهرة وسيرة أهل البيت المعصومين وأصحابه المتقين؛ شواهد عملية وتطبيقات حسيّة للسمو التشريعي والتنفيذي الذي بلغته رسالة الاسلام العظيم، لا سيما في مجال تقرير الحقوق من أجل أن يعيش المجتمع في ظل عدالة حقيقية وسلام واقعي وسعادة شاملة.

و«اننا» اذ نهدي للقراء الاعزاء «رسالة الحقوق» لسبط الرسول الاعظم ﷺ الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كوثيقة حقوقية فذة، لم يدانها سابق، ولم يضارعها لاحق؛ تثبت السبق التشريعي العادل الذي حققه الاسلام، لنهيبُ بشباب

محمد ﷺ أن يحطموا عُقَدَ الشعور بالتخلف والنقص
التي أشاعها المعتدون الأجانب في مناهجنا التربوية
والتعليمية، وأن ينطلقوا لدراسة القرآن الكريم والسنة
الشريفة من أجل حمل الدعوة الاسلامية، التي هي
وحدها مناط الخلاص الأبدي، ووسيلة السلام العالمي،
والاستقرار الانساني، وسعادة الدارين... وأن يقرأوا هذه
«الرسالة الحقوقية» قراءة دراسية وتدبر ليعرفوا عظمة
الاسلام.



مركز تحقيقات کاتب مؤثر علوم اسلامی



مَجْمَلُ الْحَقُوقِ

قال الامام زين العابدين عليه السلام:

«اعلم - رحمك الله - ان الله عزوجل عليك حقوقاً^(١) محيطية بك في كل حركة تحركتها، أو سكنة سكنتها، أو منزلة نزلتها، أو جارحة قلبتها، أو آلة تصرفت بها. بعضها أكبر من بعض. وأكبر حقوق الله عليك ما أوجبه لنفسه تبارك وتعالى من حقه الذي هو أصل الحقوق ومنه تتفرع، ثم ما أوجبه عليك لنفسك من قرنك إلى قدمك على اختلاف جوارحك، فجعل لبصرك عليك حقاً، ولسمعك عليك حقاً، وللسانك عليك حقاً، وليدك عليك حقاً، ولرجلك عليك حقاً، ولبطنك عليك حقاً،

١. وفي رواية أخرى: «اعلم رحمك الله ان لله عليك»... الخ.

ولفرجك عليك حقاً، فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال. ثم جعل عزوجل لأفعالك عليك حقوقاً: فجعل لصلاتك عليك حقاً، ولصومك عليك حقاً، ولصدقتك عليك حقاً، ولهديك عليك حقاً، ولأفعالك عليك حقاً. ثم تخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك، وأوجبها عليك حق أئمتك، ثم حقوق رعييتك، ثم حقوق رحمك. فهذه حقوق يتشعب منها حقوق:-

فحقوق أئمتك ثلاثة: أوجبها عليك حق سائسك بالسلطان ثم سائسك بالعلم ثم حق سائسك بالملك، وكل سائس إمام. وحقوق رعييتك ثلاثة: أوجبها عليك حق رعييتك بالسلطان، ثم حق رعييتك بالعلم، فان الجاهل رعية العالم، وحق رعييتك بالملك من الأزواج وما ملكت الأيمان. وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة فأوجبها عليك حق أمك، ثم حق أبيك، ثم حق ولدك ثم حق أخيك، ثم الأقرب فالأقرب

والأولى فالأولى، ثم حق مولاك المنعم عليك، ثم حق مولاك الجارية نعمته عليك^(١) ثم حق ذي المعروف لديك، ثم حق مؤذنتك بالصلاة، ثم حق إمامك في صلاتك، ثم حق جليسك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك، ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذي تطالبه، ثم حق غريمك الذي يطالبك، ثم حق خليطك، ثم حق خصمك المدعي عليك، ثم حق خصمك الذي تدعي عليه، ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك، ثم حق مستنصحك، ثم حق الناصح لك، ثم حق من هو أكبر منك، ثم حق من هو أصغر منك، ثم حق سائلك، ثم حق من سألته، ثم حق من جرى لك على يديه مساءة بقول أو فعل، أو مسرة بقول أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد، ثم حق أهل مملتك عامة، ثم حق

١. هكذا جاءت في المقدمة وفي تفصيل الحقوق «مولاك الذي أنعمت عليه» وهو الصحيح.

أهل الذمة، ثم الحقوق الجارية بقدر علل الأحوال
وتصرف الأسباب، فطوبى لمن أعانته الله على قضاء ما
أوجب عليه من حقوقه، ووفقه وسدّده.

١- حق الله

فأما حق الله الأكبر عليك: فأن تعبدَهُ ولا تشرك به
شيئاً. فإذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه أن
يكفيك أمر الدنيا والآخرة، ويحفظ لك ما تحب منها.

٢- حق النفس

وأما حق نفسك عليك فأن تستوفيها في طاعة الله^(١).

١. وفي رواية: أن تستعملها بطاعة الله عز وجل.

فتؤدي إلى لسانك حقه، وإلى سمعك حقه، وإلى بصرك حقه، وإلى يدك حقتها، وإلى رجلك حقتها، وإلى بطنك حقه، وإلى فرجك حقه، وتستعين بالله على ذلك.

أ- حق اللسان:

وأما حق اللسان: فإكرامه عن الخنا^(١)، وتعويده على الخير، وحمله على الأدب، وإجماعه إلا لموضع الحاجة والمنفعة للدين والدنيا، وإعفاؤه من الفضول الشنعة القليلة الفائدة التي لا يؤمن ضررها مع قلة عائدتها، ويعدُّ شاهد العقل والدليل عليه، وتزوين العاقل بعقله حسن سيرته في لسانه.

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم^(٢).

١. الخنا: الفحش من الكلام.

٢. وفي رواية: وحق اللسان إكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة فيها والبر بالناس وحسن القول فيهم.

ب - حق السمع:

وأما حق السمع: فتزنيه عن أن تجعله طريقاً إلى قلبك إلا لفوهة كريمة تحدث في قلبك خيراً أو تكسبك خلقاً كريماً، فانه باب الكلام إلى القلب، يؤدي إليه ضروب المعاني على ما فيها من خير أو شر. ولا قوة إلا بالله^(١).



ج - حق البصر:

وأما حق بصرك: فغضه عما لا يحل لك، وترك ابتذاله إلا لموضع عبرة تستقبل بها بصرًا أو تستفيد بها علماً، فإن البصر باب الاعتبار^(٢).

١. وفي رواية: وحق السمع: تزنيه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه.

٢. وفي رواية: وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به.

د - حق اليد:

وأما حق يدك: فأن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك،
 فتنال بما تبسطها اليه من الله العقوبة في الآجل ومن
 الناس اللائمة في العاجل. ولا تقبضها عما افترض الله
 عليها. ولكن توقرها بقبضها عن كثير مما لا يحل لها
 وبسطها إلى كثير مما ليس عليها، فإذا هي قد عقلت
 شرفت في العاجل وَوَجَبَ لها حسن الثواب من الله في
 الآجل^(١).



هـ - حق الرجل: مركز تحقيقات كميتر علوم اسلامی

وأما حق رجلك: فأن لا تمشي بهما إلى ما لا يحل لك،
 ولا تجعلها مطيتك في الطريق المستخف بأهلها فيها.
 فأنها حاملتك وسالكة بك مسلك الدين والسبق لك.

١. وفي رواية: وحق يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك.

ولا قوة إلا بالله^(١).

و- حق البطن:

وأما حق بطنك: فأن لا تجعله وعاءً لقليل من الحرام ولا لكثير، وأن تقتصد له في الحلال، ولا تخرجه من حد التقوية إلى حد التهوين وذهاب المروءة، وضبطه إذا همَّ بالجوع والظمأ. فان الشبع المنتهي بصاحبه إلى التخم مكسلة ومثبطة ومقطعة عن كل بر وكرم، وان الري المنتهي بصاحبه إلى السكر مسخفة ومجهلة ومذهبة للمروءة^(٢).

ز- حق الفرج:

وأما حق فرجك: فحفظه مما لا يحل لك، والاستعانة

١. وفي رواية: وحق رجلبك أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحل لك فيها، ولا بد لك أن تقف على الصراط. فانظر أن لا تنزل بك فتتردى في النار.
٢. وفي رواية: وحق بطنك أن لا تجعله وعاءً للحرام ولا تزيد على الشبع.

عليه بغض البصر - فانه من أعون الأعوان - وكثرة ذكر
الموت والتهدد لنفسك بالله والتخويف لها به. وبالله
العصمة والتأييد.

ولا حول ولا قوة إلا به^(١).

٣- حقوق الافعال



أ- حق الصلاة:

فأما حق الصلاة فإن تعلم أنها وفادة إلى الله، وأنتك
قائم بين يدي الله، فاذا علمت ذلك كنت خليقاً أن تقوم
فيها مقام الذليل الراغب الراهب، الخائف الراجي،
المسكين المتضرع، المعظم من قام بين يديه بالسكون
والاطراق وخشوع الأطراف ولين الجناح وحسن
المناجاة له في نفسه، والرغبة إليه في فكاك رقبتك التي

١. وفي رواية: وحق فرجك أن تحصنه عن الزنا، وتحفظه من أن ينظر اليه.

أحاطت بها خطيئتك، واستهلكتها ذنوبك.
ولا قوة إلا بالله^(١).

ب - حق الحج:

وحق الحج: أن تعلم أنه وفادة إلى ربك، وفرار اليد
من ذنوبك. وبه قبول توبتك، وقضاء الفرض الذي أوجبه
الله عليك^(٢).



ج - حق الصوم:

وأما حق الصوم: فإن تعلم أنه حجاب ضربه الله على
لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليستترك به من

١. وفي رواية: وحق الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدي الله عز وجل. فإذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير، الراغب الراهب، الراجي الخائف، المستكين، المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار. وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بمحدودها وحقوقها.
٢. ولم تذكر الرواية الأخرى حق الحج.

النار^(١).

وهكذا جاء في الحديث: «الصوم جُنةٌ من النار». فان
سكنت أطرافك في حجبها رجوت أن تكون محجوباً.
وإن أنت تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات
الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة
والقوة الخارجة عن حد التقية لله لم تأمن أن تحرق
الحجاب وتخرج منه.
ولا قوة إلا بالله.



د - حق الصدقة: مركز تحقيقات كاتويز علوم اسلامی

وأما حق الصدقة: فأن تعلم أنها ذخرك عند ربك،
ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإشهاد. فاذا علمت ذلك
كنت بما استودعته سراً أوثق منك بما استودعته علانية،
وكنت جديراً أن لا تكون أسررت إليه أمراً أعلنته،

١. أضافت رواية ثانية: فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك.

وكان الأمر بينك وبينه فيها سرّاً على كل حال، ولم تستظهر عليه فيما استودعته منها بأشهاد الأسماع والأبصار عليه بها، كأنها أوثق في نفسك. وكأنك لا تثق به في تأدية وديعتك اليك، ثم لم تمتن بها على أحد لأنها لك. فإذا امتننت بها لم تأمن أن يكون بها مثل تهجين حالك منها إلى من مننت بها عليه. لأن في ذلك دليلاً على أنك لم ترد نفسك بها ولو أردت نفسك بها لم تمتن على أحد.



ولا قوة إلا بالله^(١)
مركز تحقيقات كتاب موير علوم اسلامی

هـ - حق الهدى:

وأما حق الهدى: فأن تخلص به الإرادة إلى ربك.

١. وفي رواية أخرى: وحق الصدقة أن تعلم أنها ذكرك عند ربك عز وجل. ووديعتك التي لا تحتاج إلى الأشهاد عليها وكنت بها تستودعه سرّاً أوثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم أنها تدفع البلايا والأسقام عنك في الدنيا، وتدفع عنك النار في الآخرة.

والتعرض لرحمته وقبوله، ولا تريد عيون الناظرين دونه. فإذا كنت كذلك لم تكن متكلفاً ولا متصنعاً، وكنت إنما تقصد إلى الله. واعلم أن الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير. كما أراد بخلقه التيسير ولم يرد بهم التعسير. وكذلك التذلل أولى بك من (التدهقن). لأن الكلفة المؤنة في (المتدهقنين)، فأما التذلل والتمسك فلا كلفة فيها ولا مؤنة عليها لأنها الخلقة وهما موجودان في الطبيعة. ولا قوة إلا بالله.^(١)



مركز تحقيقات كاتوليكي علوم إسلامي

١. والرواية الثانية: وحق الهدي أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه، ولا تريد به إلا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلتقاء.

٤- حقوق الائمة

أ- حق السلطان^(١):

فأما حق سائسك بالسلطان: فإن تعلم أنك جعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعل له عليك من السلطان^(٢)، وأن تخلص له في النصيحة، وأن لا تماحكه وقد بسطت يده عليك فتكون سبب هلاك نفسك وهلاكه. وتذلل وتلطف لا عطائه من الرضا ما يكفُّه عنك ولا يضر بدينك، وتستعين عليه في ذلك بالله، ولا تعارزه^(٣) ولا تعانده فإنك إن فعلت ذلك عققته وعققت نفسك فعرضتها لمكروهه وعرضته للهلكة فيك وكنت خليفاً أن

١. يقصد بالسلطان حكام السوء في كل زمان.

٢. وفي رواية: وأن عليك أن لا تعرض لسخطه فتلقي بيدك إلى التهلكة

وتكون شريكاً له فيما يأتي إليك من سوء.

٣. أي لا تعارضه في العزة.

تكون معيناً له على نفسه وشريكاً له فيما أتى إليك.
ولا قوة إلا بالله.

ب - حق المعلم:

فأما حق سائسك بالعلم: فالتعظيم له والتوقير
لمجلسه، وحسن الاستماع إليه والاقبال عليه، والمعونة له
على نفسه فيما لا غنى بك عنه من العلم، بأن تفرغ له
عقلك وتحضره فهمك وتذكره له قلبك وتجلي له بصرك،
بترك اللذات ونقص الشهوات، وإن تعلم أنك فيما أتى
إليك رسوله إلى من لقيك من أهل الجهل فلزمك حسن
التأدية عنه إليهم، ولا تخنه في تأدية رسالته والقيام بها
عنه إذا تقلدتها.

ولا قوة إلا بالله^(١).

١. وفي رواية أخرى: وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن
الاستماع إليه والاقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحداً
يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدث في مجلسه أحداً

ج - حق المالك:

وأما حق سائسك بالملك: فنحو من سائسك
بالسلطان إلا إن هذا يملك ما لا يملكه ذاك، تلزمك طاعته
فيما دق وجل منك إلا أن يخرجك من وجوب حق الله.
ويحول بينك وبين حقه وحقوق الخلق، فاذا قضيته
رجعت إلى حقه فتشاغلت به.
ولا قوة إلا بالله^(١).



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

ولا تفتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر
عيوبه وتظهر مناقبه. ولا تجالس له عدواً ولا تعادي له ولياً. فاذا فعلت
ذلك شهدت لك ملائكة الله بأنك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا
للناس.

١. وفي رواية أخرى: فاما حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه إلا فيما
يسخط الله عز وجل، فانه لا طاعة لخلق في معصية الخالق.

٥- حقوق الرعية

أ- الرعية بالسلطان:

فأما حقوق رعيتك بالسلطان: فإن تعلم أنك إنما استرعيتهم بفضل قوتك عليهم، فإنه إنما أحلهم محل الرعية لك ضعفهم وذللهم، فما أولى من كفاكه ضعفه وذله حتى صيره لك رعية، وصير حكمك عليه نافذاً، لا يمتنع منك بغزة ولا قوة، ولا يستنصر فيما تعاظمه منك - إلا بالله - بالرحمة والحيطة والأناة. وما أولاك إذا ما عرفت ما أعطاك الله من فضل هذه الغزة والقوة التي قهرت بها أن تكون لله شاكرًا، ومن شكر الله أعطاه فيما أنعم عليه. ولا قوة إلا بالله^(١).

١. وفي رواية: وأما حق رعيتك بالسلطان فإن تعلم أنهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك، فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم، وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما أولاك.

ب - الرعية بالعلم:

وأما حق رعيته بالعلم: فأن تعلم أن الله قد جعلك لهم خازناً فيما آتاك من العلم وولاك من خزانة الحكمة، فان أحسنت فيما ولّاك الله من ذلك وقمت به لهم مقام الخازن الشفيق الناصح لمولاه في عبيده، الصابر المحتسب، الذي إذا رأى ذا حاجة أخرج له من الأموال التي في يديه، كنت راشداً، وكنت لذلك آملاً معتقداً وإلا كنت له خائناً ولخلقه ظالماً ولنسلبه وعزه متعرضاً.

ج - الرعية بملك النكاح:

وأما حق رعيته بملك النكاح: فأن تعلم أن الله جعلها سكناً ومستراحاً وأنساً وواقية، وكذلك كل واحد منكما يجب أن يحمد الله على صاحبه ويعلم أن ذلك نعمة منه عليه، ووجب أن يحسن صحبة نعمة الله ويكرمها ويرفق

وعلى ما آتاك من القوة عليهم.

بها وإن كان حقك عليها أغلظ، وطاعتك بها ألزم، فيما أحببت وكرهت ما لم تكن معصية. فان لها حق الرحمة والمؤانسة.

ولا قوة إلا بالله^(١).

د - الرعية بملك اليمين:

وأما حق رعيته بملك اليمين فإن تعلم أنه خلق ربك، ولحمك ودمك، وإنك لم تملكه لأنك صنعتته دون الله، ولا خلقت له سمعاً ولا بصرأ، ولا أجريت له رزقأ، ولكن الله كفاك ذلك ثم سخره لك، ائتمنك عليه واستودعك إياه لتحفظه فيه وتسير فيه بسيرته فتطعمه مما تأكل وتلبسه مما تلبس، ولا تكلفه ما لا يطيق. فان كرهته خرجت إلى

١. وفي رواية: وأما حق الزوجة فان تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكناً وأنساً، فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وإن كان حقك عليها أوجب فان لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك، وتطعمها وتكسوها. وإذا جهلت عفوت عنها.

الله منه واستبدلت به ولم تعذب خلق الله.
ولا قوة إلا بالله^(١).

٦- حق الرحم

أ- حق الام:

وأما حق الرحم: فحق أمك أن تعلم أنها حملتك
حيث لا يحمل أحدٌ أحداً، وأطعمتك من ثمرة قلبها ما لا
يطعم أحدٌ أحداً، وأنها وقَّتكَ بسمعها وبصرها ويدها
ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها، مستبشرة

١. وفي رواية: وأما حق مملوكك فإن تعلم أنه خلق ربك وابن أبيك وأمك
ولحمك ودمك، ولم تملكه لأنك صنعته من دون الله، ولا خلقت شيئاً من
جوارحه، ولا أخرجت له رزقاً، ولكن الله عز وجل كفالك ذلك ثم سخره
لك وأتَمَنَكَ عليه واستودعك إياه، ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه،
فأحسن إليه كما أحسن الله إليك وإن كرهته استبدلت به، ولم تعذب خلق
الله عز وجل ولا قوة إلا بالله.

فرحةً محتملةً لما فيه مكروها وألمها وثقلها وغمها، حتى
دَفَعْتُهَا عَنْكَ يَدُ الْقُدْرَةِ وَأَخْرَجْتُكَ إِلَى الْأَرْضِ فَرَضَيْتُ
أَنْ تَشْبَعَ وَتَجُوعَ هِيَ، وَتَكْسُوكَ وَتَعْرِىَ وَتَرُويَكَ
وَتُظْمِئُ، وَتُظْلِكَ وَتُضْحِئُ، وَتُنْعِمَكَ بِبُؤْسِهَا وَتُلْذِذَكَ
بِالنُّومِ بِأَرْقِهَا، وَكَانَ بَطْنُهَا لَكَ وَعَاءً، وَحَجَرُهَا لَكَ حَوَاءً،
وَتُدِيهَا لَكَ سَقَاءً، وَنَفْسُهَا لَكَ وَقَاءً. تَبَاشِرُ حَرَّ الدُّنْيَا
وَيُرْدِيهَا لَكَ وَدُونَكَ. فَتُشْكِرُهَا عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ، وَلَا تَقْدِرُ
عَلَيْهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ^(١).

مركز تحقيقات كاتوليير علوم اسلامی

ب - حق الأب:

وأما حق أبيك: فإن تعلم أنه أصلك، وأنتك فرعُه،

١. وفي رواية: وأما حق أمك فإن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد
أحداً، وأعطتك من ثمة قلبها ما لا يعطي أحد أحداً، ووقتكَ بجميع
جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمكَ، وتسقيكَ، وتعرى وتكسوك، وتظلك وتضحي، وتهجر النوم لأجلكَ، ووقتكَ الحر والبرد
لتكون لها، فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه.

وأنتك لولاه لم تكن. فهما رأيت في نفسك مما يعجبك
فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه، واحمد الله واشكره
على قدر ذلك.
ولا قوة إلا بالله.

ج - حق الولد:

وأما حق ولدك: فأن تعلم أنه منك، ومضاف إليك في
عاجل الدنيا بخيره وشره. وأنتك مسؤول عما وليته من
حسن الأدب، والدلالة على ربه والمعونة له على طاعته
فيك وفي نفسه، فثاب على ذلك ومعاقب. فاعمل في أمره
عمل المتزيّن بحسن أثره عليه في عاجل الدنيا، المعذر إلى
ربه فيما بينك وبينه بحسن القيام عليه، والآخذ له منه.
ولا قوة إلا بالله^(١).

١. وفي رواية: فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الاحسان اليه.
ومعاقب على الاساءة اليه.

د - حق الأخ:

وأما حق أخيك: فأن تعلم أنه يدك التي تبسطها،
 وظهرك الذي تلتجئ إليه، وعزك الذي تعتمد عليه،
 وقوتك التي تصول بها. فلا تتخذ سلاحاً على معصية
 الله، ولا عدة للظلم لخلق الله. ولا تدع نصرته على نفسه،
 ومعاونته على عدوه والحوول بينه وبين شياطينه، وتأدية
 النصيحة اليه، والاقبال عليه في الله، فان انقاد لربه
 وأحسن الاجابة له، وإلا فليكن الله آثر عندك وأكرم
 عليك منه^(١).

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

١. وفي رواية: ولا تدع نصرته على عدوه. والنصيحة له، فان أطاع الله والا
 فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله.

٧- حق الناس

أ- حق المنعم بالولاء:

وأما حق المنعم عليك بالولاء: فأن تعلم أنه أنفق فيك ماله، وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحرية وأنسها، وأطلقك من أسر الملكة، وفك عنك حلق العبودية، وأوجدك^(١) رائحة العز، وأخرجك من سجن القهر، ودفع عنك العسر، وبسط لك لسان الانصاف، وأباحك الدنيا كلها فملكك نفسك، وحل أسرك، وفرغك لعبادة ربك، واحتمل بذلك التقصير في ماله، فتعلم أنه أولى الخلق بك، بعد أولى رحمك في حياتك وموتك، وأحق الخلق بنصرك ومعونتك ومكاتفتك في ذات الله فلا تؤثر عليه نفسك ما احتاج إليك^(٢).

١. لعلها «أرواحك».

٢. وفي رواية: وإن نصرته عليك واجبة بنفسك. وما احتاج إليه منك. ولا قوة

ب - حق العبد:

وأما حق مولاك الجارية عليه نعمتك؛ فإن تعلم أن الله جعلك حامية عليه وواقية وناصرًا ومعقلًا. وجعله لك وسيلة وسبباً بينك وبينه. فبالحرى أن يحجبك عن النار فيكون في ذلك ثواب منه في الآجل، ويحكم لك بميراثه في العاجل إذا لم يكن له رحم، مكافأة لما أنفقته من (مالك) عليه وقت به من حقه بعد إنفاق مالك. فإن لم تقم بحقه خيف عليك أن لا يطيب لك ميراثه. ولا قوة إلا بالله^(١).

مركز تحقيقات كاتوير علوم إسلامي

ج - حق ذي المعروف:

وأما حق ذي المعروف عليك: فإن تشكره وتذكر

إلا بالله.

١. وفي رواية: وأما حق مولاك الذي أنعمت عليه فإن تعلم إن الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة إليه. وحجاباً لك من النار وإن ثوابك في العاجل ميراثه إذا لم يكن له رحم مكافأة بما أنفقت من مالك وفي الآجل الجنة.

معروفه، وتنشر له المقالة الحسنة^(١)، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله سبحانه. فانك إذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانية. ثم إن أمكن مكافأته بالفعل كافأته وإلا كنت مرصداً له مواطناً نفسك عليها^(٢).

د - حق المؤذن:

وأما حق المؤذن: فأن تعلم أنه مذكرك بربك، وداعيك إلى حفظك، وأفضل أعوانك على قضاء الفريضة التي افترضها الله عليك، فتشكروه على ذلك شكرك للمحسن إليك^(٣).

مركز تحقيقات كاتويز علوم اسلامی

١. وتكسبه للمقالة الحسنة.

٢. وفي رواية: ثم إن قدرت على مكافأته يوماً كافأته، وضمير «عليها» يرجع للمكافأة.

٣. وفي رواية: وعلمت إنه نعمة من الله عليك لا شك فيها فأحسن صحبة نعمة الله بحمد الله عليها على كل حال ولا قوة إلا بالله.

هـ- حق الامام:

وأما حق إمامك في صلواتك: فأَنْ تعلم أنه قد تقلد السفارة فيما بينك وبين الله، والوفادة إلى ربك، وتكلم عنك ولم تتكلم عنه، ودعا لك ولم تدع له وطلب فيك ولم تطلب فيه، وكفاك هم المقام بين يدي الله والمسألة فيك ولم تكفه ذلك، فإن كان في شيء من ذلك تقصير كان به دونك، وإن كان آثماً لم تكن شريكاً فيه ولم يكن لك عليه فضل. فوقى نفسك بنفسه ووقى صلاتك بصلاته، فتشكر له على ذلك.

مركز تهذيب العلوم والدراسات الإسلامية

ولا حول ولا قوة إلا بالله (١)

و- حق المجلس:

وأما حق المجلس: فأَنْ تلين له كنفك، وتطيب له

١. وفي رواية: فإن كان نقص كان به دونك وإن كان تماماً كنت شريكاً ولم يكن له عليك فضل (زيادة) فتشكر له على قدر ذلك.

جانبك، وتنصفه في مجارة اللفظ، ولا تغرق في نزع^(١) اللحظ إذا لحظت، وتقصد في اللفظ إلى إفهامه إذا لفظت، وإن كنت الجليس إليه كنت في القيام عنه بالخيار، وإن كان الجالس إليك كان بالخيار ولا تقوم إلا بأذنه. ولا قوة إلا بالله^(٢).

ز - حق الجار:

وأما حق الجار: فحفظه غائباً وكرامته شاهداً ونصرتَه ومعونته في الحالين جميعاً. لا تتبع له عورة، ولا تبحث له عن سوءة لتعرفها، فإن عرفتها منه عن غير إرادة منك ولا تكلف كنت لما علمت حصناً حصيناً وستراً ستيراً لو بحثت الأسنة عنه ضميراً لم تتصل إليه لانطوائه عليه. لا تستمع عليه من حيث لا يعلم. لا

١. نزع اللحظ: رميه.

٢. وفي رواية: ولا تقوم إلا بأذنه ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنك، وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه إلا خيراً.

تسلمه عند شديدة ولا تحسده عند نعمة. تقيل عثرته
وتغفر زلته. ولا تدخر حلمك عنه إذا جهل عليك. ولا
تخرج أن تكون مسلماً له ترد عنه لسان الشتيمة وتبطل
فيه كيد حامل النصيحة وتعاشره معاشرة كريمة.
ولا حول ولا قوة إلا بالله^(١).

ح - حق الصاحب:

وأما حق الصاحب: فإن تصحبه بالفضل ما وجدت
إليه سبيلاً، وإلا فلا أقل من الانصاف. وأن تكرمه كما
يكرمك وتحفظه كما يحفظك. ولا يسبقك فيما بينك وبينه
إلى مكرمة، فإن سبقك كافأته ولا تقصر به عما يستحق
من المودة. تُلزم نفسك نصيحته، وحياطته ومعاذته
على طاعة ربه ومعونته على نفسه فيما يهم به من معصية

١. وفي رواية: ونصرته إذا كان مظلوماً. فإن علمت عليه سوءاً سترته عليه.
وإن علمت أنه نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه.

ربه، ثم تكون عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً.
ولا قوة إلا بالله^(١).

ط - حق الشريك:

وأما حق الشريك: فإن غاب كفيته، وإن حضر ساويته ولا تعزم على حكمك دون حكمه، ولا تعمل برأيك دون مناظرته. وتحفظ عليه ماله، وتتقي خيائنه فيما عزَّأ أو هان، فانه بلغنا: «إن يد الله على الشريكين ما لم يتخاونا».

ولا قوة إلا بالله.

ي - حق المال:

وأما حق المال: فأَن لا تأخذه إلا من حله، ولا تنفقه

١. وفي رواية: فأَن تصحبه بالفضل والانصاف، ولا تدعه يسبق إلى مكرمة، توده كما يودُّك، وتزجره عما يهيم به من معصية.

إلا في حله. ولا تحرفه عن مواضعه، ولا تصرفه عن
حقائقه، ولا تجعله إذا كان من الله إلا إليه، وسبباً إلى الله
ولا تؤثر به على نفسك من لعله لا يحمذك، وبالحرى أن لا
يحسن خلافته في تركتك، ولا يعمل فيه بطاعة ربك،
فتكون معيناً له على ذلك وبما أحدث في مالك، فيذهب
بالغنيمة وتبوء بالاثم والحسرة والندامة مع التبعة.
ولا قوة إلا بالله^(١).



ك - حق الغريم: *كلمة من علوم سدي*
وأما حق الغريم المطالب لك: فإن كنت موسراً أوفيته
وكفيته وأغنيته. ولم تردده وتمطله. فإن رسول الله ﷺ
قال: «مطل الغني ظلم». وإن كنت معسراً أرضيته بحسن
القول وطلبت إليه طلباً جميلاً. ورددته عن نفسك رداً
لطيفاً. ولم تجمع عليه ذهاب ماله وسوء معاملته، فإن

١. وفي رواية: فاعمل به بطاعة ربك ولا تبخل به.

ذلك لؤم.
ولا قوة إلا بالله.

ل - حق الخليط^(١):

وأما حق الخليط: فأن لا تغره ولا تغشه ولا تكذبه
ولا تغفله ولا تخدعه ولا تعمل في انتقاصه عمل العدو
الذي لا يبق على صاحبه. وإن اطمأن اليك استقصيت له
على نفسك وعلمت أن غبن المسترسل ريباً^(٢).

مركز تحقيقات كاتوير علوم اسلامی

٨ - حق الخصم

أ - المدعي:

وأما حق الخصم المدعي عليك: فإن كان ما يدعي

١. الخليط: الخالط كالنديم والشريك والجليس ونحوهم.

٢. وفي رواية: ولا تخدعه وتتي الله تبارك وتعالى في أمره.

عليك حقاً لم تنفسخ في صحبته ولم تعمل في إبطال دعوته
وكنْتَ خصم نفسك له، والحاكم عليها والشاهد له بحقه
دون شهادة الشهود. فإن ذلك حق الله عليك. وإن كان ما
يدعيه باطلاً رفقت به وردعته وناشدته بدينه، وكسرت
حدته عنك بذكر الله، وألقيت ^(١) حشو الكلام ولغظه
الذي لا يرد عنك عادةً عدوك. بل تبوء بإثمه وبه يشحذ
عليك سيف عداوته، لأن لفظة السوء تسبعت الشر،
والخير مقمعة للشر.

ولا قوة إلا بالله ^(٢)
مركز تحقيقات كميتر علوم اسلامی

ب - المدعى عليه:

وأما حق الخصم المدعى عليه: فإن كان ما تدعيه

١. يعني تركت ونبذت.

٢. وفي رواية: فإن كان ما يدعي عليك حقاً كنت شاهده على نفسك ولم
تظلمه. وأوفيته حقه، وإن كان ما يدعي به باطلاً رفقت به ولم تأت في
أمره غير الرفق، ولم تسخط ربك في أمره.

حقاً أجملت في مقاولته بمخرج الدعوى. فإن للدعوى غلظة في سمع المدعى عليه، وقصدت قصد حجتك بالرفق، وأمهل المهلة، وأبين البيان، وألطف اللطف، ولم تتشاغل عن حجتك بمنازعته بالقليل والقال فتذهب عنك حجتك. ولا يكون لك في ذلك درك. ولا قوة إلا بالله.^(١)



٩ - حق المشاورة والنصيحة

أ- حق المستشار:

وأما حق المستشار: فإن حضرك له وجه رأي جهدت له في النصيحة، وأشرت عليه بما تعلم أنك لو كنت مكانه عملت به، وليكن ذلك منك في رحمة ولين.

١. وفي رواية: إن كنت محقاً في دعواك أجملت مقاولته ولم تجحد حقه، وإن كنت مبطلاً في دعواك اتقى الله عز وجل وتبت إليه وتركت الدعوى.

فإن اللين يؤنس الوحشة وإن الغلظ يوحش موضع
 الأنس. وإن لم يحضر لك رأي وعرفت له من تثق برأيه
 وترضى به لنفسك دللته عليه، وأرشدته إليه، فكنت لم
 تأله خيراً ولم تدخره نصحاً.
 ولا حول ولا قوة إلا بالله^(١).

ب - حق المشير:

وأما حق المشير عليك فلا تتهمه فيما لا يوافقك من
 رأيه إذا أشار عليك، فإنما هي الآراء وتصرف الناس فيها
 واختلافهم. فكن عليه في رأيه بالخيار إذا اهتمت رأيه،
 فأما تهمة فلا تجوز لك إذا كان عندك من يستحق
 المشاورة، ولا تدع شكره على ما بدا لك من أشخاص
 رأيه وحسن وجه مشورته. فاذا وافقك حمدت الله

١. وفي رواية: إن علمت له رأياً حسناً أشرت عليه وإن لم تعلم أرشدته إلى
 من يعلم.

وقبلت ذلك من أخيك بالشكر والارصاد بالمكافأة في
مثلها إن فزع اليك.
ولا قوة الا بالله^(١).

ج - حق المستنصح:

وأما حق المستنصح: فأن تؤدي اليه النصيحة على
الحق الذي ترى له أنه يحمل ويخرج المخرج الذي يلين
على مسامعه، وتكلمه من الكلام بما يطيقه عقله، فإن
لكل عقل طبقة من الكلام يعرفه ويجتنبه، وليكن مذهبك
الرحمة.

ولا قوة الا بالله^(٢).

١. وفي رواية: أن لا تنهه فيما لا يوافقك من رأيه، وإن وافقك حمدت الله عز
وجل.

٢. وفي رواية: وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

د - حق الناصح:

وأما حق الناصح: فأن تلين له جناحك ثم تشرئب له قلبك، وتفتح له سمعك، حتى تفهم عنه نصيحته، ثم تنظر فيها، فإن كان وُفِّقَ فيها للصواب حمدت الله على ذلك وقبلت منه، وعرفت له نصيحته، وإن لم يكن وُفِّقَ لها رجمته ولم تتهمه، وعلمت أنه لم يالك نصحاً إلا أنه أخطأ، إلا أن يكون عندك مستحقاً للتهمة، فلا تبعاً بشيء من أمره على كل حال.



ولا قوة إلا بالله^(١)
مركز تحقيقات كاتويز علوم اسلامی

١. وفي رواية: وتصني اليه بسمعك، فإن أتى بالصواب حمدت الله، وإن لم يوفق رحمة.

١٠ - حق السن

أ - حق الكبير:

وأما حق الكبير: فإن حقه توقير سنه وإجلال إسلامه إذا كان من أهل الفضل في الاسلام بتقديمه فيه وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه الى طريق، ولا تؤمه في طريق، ولا تستجهله، وإن جهل عليك تحملت، وأكرمته بحق إسلامه مع سنه، فإنما حق السن بقدر الاسلام.

ولا قوة الا بالله العظيم

ب - حق الصغير:

وأما حق الصغير: فرحمته وتثقيفه وتعليمه، والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له، والستر على جرائر حدائته، فإنه سبب للتوبة والمداراة له وترك

١. وفي رواية: توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك.

مما حكته، فإن ذلك أدنى لرشده^(١).

١١ - حق السائل والمسؤول

أ - حق السائل:

وأما حق السائل: فأعطاؤه إذا تهيأت صدقة، وقد رت على سد حاجته، والدعاء له فيما نزل به والمعاونة له على طلبته. وإن شككت في صدقه وسبقت إليه التهمة ولم تعزم على ذلك لم تأمن أن يكون من كيد الشيطان أراد أن يصدك عن حظك ويحول بينك وبين التقرب إلى ربك تركته بستره ورددته رداً جميلاً، وإن غلبت نفسك في أمره وأعطيته على ما عرض في نفسك منه فإن ذلك من عزم الأمور^(٢).

١. وفي رواية: رحمته في تعليمه.

٢. وفي رواية: إعطاؤه على قدر حاجته.

ب - حق المسؤول:

وأما حق المسؤول: فإن أعطى قُبِلَ منه ما أعطى بالشكر له والمعرفة لفضله. واطلب وجه العذر في منعه، وأحسن به الظن، واعلم أنه إن منع فماله منع. وأن ليس التثريب في ماله وإن كان ظالماً. فإن الإنسان لظلم كَفَّار^(١).

ج - حق من سرك:

وأما حق من سرك الله به وعلى يديه: فإن كان تعمد لها لك حمدت الله أولاً ثم شكرته على ذلك بقدره في موضع الجزاء، وكافأته على فضل الابتداء وأرصدت له المكافأة. وإن لم يكن تعمد لها حمدت الله أولاً ثم شكرته، وعلمت أنه منه توحدك بها، وأحببت هذا إذ كان سبباً

١. وفي رواية: إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله، وإن منع فاقبل عذره.

من أسباب نعم الله عليك، وترجو له بعد ذلك خيراً. فإن أسباب النعم بركة حيث ما كانت وإن كان لم يعتمد. ولا قوة إلا بالله^(١).

د - حق القضاء:

وأما حق من ساءك القضاء على يديه بقول أو فعل: فإن كان تعمدتها كان العفو أولى بك لما فيه له من القمع وحسن الأدب مع كثير من أمثاله من الخلق؛ فإن الله يقول: ﴿ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل... إلى قوله - من عزم الأمور﴾. وقال عز وجل: ﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾. هذا في العمد، فإن لم يكن عمداً لم تظلمه بتعمد الانتصار منه؛ فتكون قد كافأته في تعمد على خطأ، ورفقت به ورددته بالطف ما تقدر عليه.

١. وفي رواية: أن محمد الله عز وجل أولاً ثم تشكره.

ولا قوة إلا بالله^(١).

١٢ - حق بقية الناس

أ - حق أهل الملة:

وأما حق أهل ملتك عامة: فإظهار السلامة ونشر جناح الرحمة والرفق بمسيئتهم، وتآلفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم إلى نفسه واليك، فإن إحسانه إلى نفسه إذا كف عنك أذاه وكفأك مؤنته وحبس عنك نفسه، فعمهم جميعاً بدعوتك، وأنصرهم جميعاً بنصرتك، وأنزلهم جميعاً منك منازلهم، كبيرهم بمنزلة الوالد، وصغيرهم بمنزلة الولد، وأوسطهم بمنزلة الأخ، فمن أتاك تعاهدته

١. وفي رواية: أن تغفو عنه وإن علمت أن الغفو يضر انتصرت. قال تبارك وتعالى: ﴿ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل﴾.

بلطف ورحمة. وصل أخاك بما يجب للأخ على أخيه^(١).

ب - حق أهل الذمة:

وأما حق أهل الذمة: فالحكم فيهم أن تقبل منهم ما قبل الله، وتفي بما جعل الله لهم من ذمته وعهده. وتكلهم اليه فيما طلبوا من أنفسهم وتحكم فيهم بما حكم الله به على نفسك فيما جرى بينك وبينهم من معاملة، وليكن بينك وبين ظلمهم من رعاية ذمة الله والوفاء بعهده وعهد رسوله ﷺ حائل، فإنه بلغنا أنه قال: «من ظلم معاهداً كنتُ خصمه». فاتق الله.

ولا حول ولا قوة الا بالله^(٢).

١. وفي رواية: والرحمة لهم وكف الاذى عنهم، وتحب لهم ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تكون شيوخم بمنزلة أهلك، وشبابهم بمنزلة إخوانك، وعجائزهم بمنزلة أمك، والصغار بمنزلة أولادك.
٢. وفي رواية: أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا الله عز وجل بعهده.

الخاتمة

فهذه خمسون حقاً محيطاً بك، لا تخرج منها في حال
من الاحوال. يجب عليك رعايتها، والعمل في تأديتها
والاستعانة بالله جل ثناؤه على ذلك.
ولا حول ولا قوة الا بالله، والحمد لله رب العالمين.

مركز بحوث كاشغري



الفهرس

٥		كلمة الناشر
٩		مبجل الحقوق
١٢		١ - حق الله
١٢		٢ - حق النفس
١٣		أ - حق اللسان
١٤		ب - حق السمع
١٤		ج - حق البصر
١٥		د - حق اليد
١٥		هـ - حق الرجل
١٦		و - حق البطن
١٦		ز - حق الفرج
١٧		٣ - حقوق الافعال
١٧		أ - حق الصلاة

- ب - حق الحج ١٨
- ج - حق الصوم ١٨
- د - حق الصدقة ١٩
- هـ - حق الهدى ٢٠
- ٤ - حقوق الائمة ٢٢
- أ - حق السلطان ٢٢
- ب - حق المعلم ٢٣
- ج - حق المالك ٢٤
- ٥ - حقوق الرعية ٢٥
- أ - الرعية بالسلطان ٢٥
- ب - الرعية بالمعلم ٢٦
- ج - الرعية بملك النكاح ٢٦
- د - الرعية بملك اليمين ٢٧
- ٦ - حق الرحم ٢٨
- أ - حق الام ٢٨
- ب - حق الأب ٢٩
- ج - حق الولد ٣٠
- د - حق الأخ ٣١

- ٧ - حق الناس ٣٢
- أ - حق المنعم بالولاء ٣٢
- ب - حق العبد ٣٣
- ج - حق ذي المعروف ٣٣
- د - حق المؤذن ٣٤
- هـ - حق الامام ٣٥
- و - حق المجلس ٣٥
- ز - حق الجار ٣٦
- ح - حق الصاحب ٣٧
- ط - حق الشريك ٣٨
- ي - حق المال ٣٨
- ك - حق الغريم ٣٩
- ل - حق الخليط ٤٠
- ٨ - حق الخصم ٤٠
- أ - المدعي ٤٠
- ب - المدعى عليه ٤١
- ٩ - حق المشاورة والنصيحة ٤٢
- أ - حق المستشار ٤٢

- ب - حق المشير ٤٣
- ج - حق المستنصح ٤٤
- د - حق الناصح ٤٥
- ١٠ - حق السن ٤٦
- أ - حق الكبير ٤٦
- ب - حق الصغير ٤٦
- ١١ - حق السائل والمسؤول ٤٧
- أ - حق السائل ٤٧
- ب - حق المسؤول ٤٨
- ج - حق من سرك ٤٨
- د - حق القضاء ٤٩
- ١٢ - حق بقية الناس ٥٠
- أ - حق أهل الملة ٥٠
- ب - حق أهل الذمة ٥١
- الخاتمة ٥٢
- الفهرس ٥٣